معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الأطفال

فاعلية برنامج إعلامي تفاعلي لتعليم طريقة برايل لأطفال ما قبل المدرسة من المكفوفين

رسالة مقدمة

ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في دراسات الإعلام وثقافة الأطفال

إعـداد

زكي عجمي علي مرسي

إشراف

أ.م. د/ إيناس محمود حامد
أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال المساعد
ورئيس قسم الإعلام السابق
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

أ.د/ سيد أحمد كاسب
أستاذ ورئيس مجلس قسم هندسة القوى
الميكانيكية – كلية الهندسة
جامعة القاهرة

١٤٣٨هـ – ٢٠١٧م

صفحة العنوان

عنـــوان الرسالة : فاعلية برنامج إعلامي تفاعلي لتعليم طريقة برايل لأطفال ما قبل المدرسة من المكفوفين

اســـــــم الطالب : زكي عجمي علي مرسي

الدرجـــة العلمية : الماجستير

القســـم التابع له : الإعلام وثقافة الأطفال

اســـــم الكليـــة : معهد الدراسات العليا للطفولة

الجـــــــامعـــة : جامعة عين شمس

سنـــــة التسجيل :

سنـــــة المنـــح :

صفحة الموافقة

اســـــم الطالب : زكى عجمى على مرسى

عنوان الرسالـــة : فاعلية برنامج إعلامي تفاعلي لتعليم طريقة برايل لأطفـــال ما قبل المدرسة من المكفوفين

اســـــم الدرجـــة : الماجستير

لجنة الحكم والمناقشة:

١- **أ.د/ اعتماد خلف معبد**
أستاذ متفرغ بقسم الإعلام وثقافة الأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

٢- **أ.د/ جمال عبد الحي النجار**
أستاذ بقسم الصحافة والإعلام – كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات جامعة الأزهر

٣- **أ.د/ سيد أحمد كاسب**
أستاذ ورئيس مجلس قسم هندسة القوى الميكانيكية
كلية الهندسة – جامعة القاهرة.

٤- **أ.م.د/ إيناس محمود حامد**
أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال المساعد ورئيس قسم الإعلام السابق
معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / / ٢٠١٧م

الدراســـات العليـــا

أجيزت الرسالة بتاريخ
/ / ٢٠١٧م

موافقة مجلس المعهد
/ / ٢٠١٧م

موافقة مجلس الجامعة
/ / ٢٠١٧م

مستخلص الدراسة

استهدفت هذه الدراسة إعداد وتصميم برنامج إعلامي تفاعلي لتعليم طريقة برايل لأطفال ما قبل المدرسة من المكفوفين، واختبار مدى فاعليته في تسهيل إدراك هؤلاء الأطفال لمبادئ طريقة برايل بوجه عام والكتابة بوجه خاص. حيث بلغ عدد أفراد العينة المستهدفة بهذا البرنامج (٢٠) طفلا وطفلة، مقسمين إلى (١١) من الذكور و(٩) من الإناث من الملتحقين بروضة مدرسة النور للمكفوفين بمحافظة الجيزة. وقد اتبع الباحث المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة. وقد شملت أدوات الدراسة ما يلي:

- مقياس طريقة برايل من إعداد الباحث.
- برنامج إعلامي تفاعلي لتعليم طريقة برايل للأطفال المكفوفين في مرحلة ما قبل المدرسة من إعداد الباحث.
- اختبار صوتي تفاعلي ملحق بالبرنامج من إعداد الباحث.
- مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الرابعة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي على مستوى اكتساب تعلم طريقة برايل لصالح القياس البعدي. حيث جاء التقدم بنسبة (٣٣.١٥) مما يشير إلى التأثير الإيجابي الذي أحدثه البرنامج المقترح بشكل عام على الجوانب المعرفية والسلوكية والوجدانية. ويرجع الباحث هذا التأثير إلى مراعاة ملاءمة البرنامج لكلا من الجمهور المستهدف والرسالة المطلوب توصيلها له. حيث جاء البرنامج في صورة تفاعلية بين أفراد العينة وجهاز الحاسوب. بالإضافة إلى الطرق التي اتبعها الباحث في التطبيق، إذ تم بشكل تسلسلي من المهارات البسيطة إلى المهارات المعقدة. كما جاء التدريب فردي وجماعي للاستفادة من مميزات كلا منهما.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث في القياس البعدي على مستوى اكتساب تعلم طريقة برايل. حيث

يرى الباحث أن الاعتماد على النوع كمتغير في التعليم لا يمكن وضعه في الاعتبار. فكلا الجنسين قادر على اكتساب المهارات بنفس المستوى عند توافر نفس الظروف والقدرات بشكل متقارب. وهذا ما أشارت إليه نتائج الاستبانة قبل وبعد تطبيق البرنامج والتي جاءت غير دالة على الفروق بين الذكور والإناث في تعلم طريقة برايل.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي على مستوى اكتساب تعلم طريقة برايل طبقاً عدد الأخوة والأقارب من الأطفال في نفس المرحلة السنية.

الكلمات المفتاحية **Keywords**

١- الفاعلية The Effectiveness

٢- برنامج إعلامى تفاعلى Interactive Media Program

٣- طريقة برايل Braille

٤- أطفال ما قبل المدرسة من المكفوفين Blind Pre-School Children

شكر وتقدير

انطلاقا من قوله تعالى: "يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ" (سورة المجادلة، الآية: ١٠).

وقول الرسول (صلى الله عليه وسلم) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة" رواه مسلم.

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا الذي يسر لي أمري، ووفقني في إنجاز هذا العمل، ولا يسعني في ختام هذا العمل إلا أن أسجد لله شاكرا إياه على نعمه وفضله الكبير ورحمته وتوفيقه لي لإنجاز هذا العمل المتواضع.

إنه لمن دواعي سروري وامتناني وتقديري أن أتقدم بالشكر والعرفان إلى أساتذتي الأجلاء الذين أنعم الله علي بهم فكانوا خير موجهين ومرشدين على طريق العلم والمعرفة.

لقد كان من عظيم فضل الله تبارك وتعالى على أن هيأ الأسباب لي لأكون من تعداد الذين أشرف عليهم **الأستاذ الدكتور/ سيد أحمد كاسب** (رئيس مجلس قسم هندسة القوى الميكانيكية بكلية الهندسة جامعة القاهرة) والذي سعدت بإشرافه على هذه الدراسة طوال سنوات البحث. حيث قدم لي العديد من النصائح والتوجيهات ولم يبخل بعلمه الفياض ونصائحه البناءة بأي نصيحة أو مساعدة تفيدني في إطار بحثي فجزاه الله خير الجزاء.

كما لا يفوتني أن أتقدم بعظيم الشكر والامتنان إلى **الأستاذة الدكتورة/ إيناس محمود حامد** (أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال المساعد ورئيس قسم الإعلام السابق بمعهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس) والتي كانت عونا ومشجعا كبير إلى، لإنجاز هذا العمل. فعند حاجتي إليها لأتزود بالمعرفة أجدها دائما تقدم لي من علمها ومعرفتها الواسعة دون كلل أو ملل، وألتمس منها المعذرة على المشقة التي سببتها لها. وأسأل الله العظيم أن يجزيها خير جزاءا عني لما أمدتني

بزاد عظيم من دقيق ملاحظاتها وتوجيهاتها لتخرج هذه الرسالة على هذه الصورة، فلسيادتها مني جزيل الشكر والعرفان للجميل.

كما يسعدني ويشرفني حضور **الأستاذ الدكتور/ جمال عبد الحي النجار** (أستاذ الصحافة بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات جامعة الأزهر) وقبوله مناقشة رسالتي المتواضعة، فبتوفيق من الله وكرم من سيادته، أفخر بالوقوف أمام أحد قامات جامعة الأزهر الشريف أتعلم وأستنير من علمه الفياض ونصائحه الغالية وتوجيهاته الرشيدة التي أجد فيها رائحة الأزهر الشريف، باعتباره أشهر وأعرق المؤسسات العلمية على الإطلاق التي يعجز اللسان عن وصفها بما قدمته وتقدمه لطلاب العلم في جميع أرجاء المعمورة وعبر كل العصور. فجزاه الله عني خير الجزاء، وزاد في علمه وبارك في صحته كي يستمر رافدا من روافد العلم ننهل منه كيفما نشاء.

كما أشكر الأستاذة العظيمة الجليلة **الأستاذة الدكتورة/ اعتماد خلف معبد** (أستاذ الإعلام المتفرغ بقسم الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس) على التكرم بقبول مناقشة هذه الرسالة والتفضل علي بأن أتزود من علمها المتجدد ونقتضي بخلقها الحسن كما تعودنا خلال سنوات دراستنا في هذا المعهد. فتلوح سيادتها لنا نجما براقا في سماء العلم تنير الطريق أمامنا، أسأل الله سبحانه وتعالى أن يجزيها عنا خير الجزاء. كما أسأله سبحانه وتعالى أن يبارك في عطائها وفضلها علينا. أستاذتنا الفاضلة، لسيادتك منا كل الشكر والتقدير بعدد قطرات المطر، وألوان الزهر، وشذى العطر على جهودكم الثمينة من أجل رفعة ومكانة هذا الصرح العلمي العظيم.

وختامًا، أتوجه بعظيم الشكر والتقدير إليكم أساتذتي العظام الأجلاء على التفضل والتكرم بالحضور لمناقشة هذه الرسالة والتي أسأل الله أن يجعلها في ميزان حسناتنا وعلم ينتفع به.

وأخيرًا إن كان هناك توفيق فمن الله وحده لا شريك له وبمساعدة أساتذتي الأفاضل، وإن كان غير ذلك، فقد حاولت أن أجتهد لأقدم نفعا ألتمس من الله الثواب عليه.

أولاً: قائمة الموضوعات

الموضوع	الصفحة
مقدمة الدراسة.	١-٦
الفصل الأول **الإطار المنهجى للدراسة**	٧-٥٠
- مشكلة الدراسة.	٨
- أهمية الدراسة.	٩
- أهداف الدراسة.	٩
- الدراسات السابقة.	١٠
- تساؤلات وفروض الدراسة.	٤١
- حدود الدراسة.	٤٣
- مجتمع وعينة الدراسة.	٤٤
- منهج الدراسة.	٤٤
- أدوات جمع البيانات.	٤٤
- المصطلحات والتعريفات الإجرائية.	٤٥
- اختبار صدق وثبات الأدوات.	٤٨
- أساليب تحليل البيانات.	٥٠
الفصل الثاني **الإطار المعرفي للدراسة**	٥١-١٣٢
المبحث الأول: المكفوفون، تعريفات وخصائص:	٥١-٨٢
١) تعريفات الإعاقة البصرية.	٥١
٢) تصنيفات الإعاقة البصرية.	٥٨

الموضوع	الصفحة
٣) أسباب الإعاقة البصرية.	٦١
٤) خصائص المعاقين بصريًا.	٦٥
٥) أهمية حاسة الإبصار.	٧٧
٦) آثار كف البصر على مظاهر النمو المختلفة للفرد الكفيف.	٧٨
٧) حاجات الأطفال ذوي الإعاقة البصرية.	٧٨
المبحث الثاني: المكفوفون وبرامج التربية والتعليم:	٨٣-٩٤
١) أهداف تعليم المعاقين بصريًا.	٨٣
٢) اعتبارات أساسية في تعليم الأطفال المعاقين بصريًا.	٨٤
٣) أهداف مدارس وفصول المعاقين بصريًا.	٨٧
٤) نماذج من البرامج العالمية لتعليم المكفوفين.	٨٨
المبحث الثالث: المكفوفون والتعلم التفاعلي:	٩٥-١٢١
١) تعريف التفاعل.	٩٦
٢) وظائف التفاعل في التعليم.	٩٧
٣) عوامل نجاح التفاعل في البرامج التعليمية.	٩٨
٤) قواعد عامة في تصميم واجهات التفاعل.	٩٩
٥) خصائص التفاعل.	١٠٠
٦) أنواع التفاعل.	١٠٠
٧) الحاسوب والتعلم التفاعلي.	١٠٢
٨) مميزات استخدام المكفوفين لبرامج الكمبيوتر التعليمية.	١٠٤
٩) تحديات استخدام المكفوفين للحاسوب التعليمي.	١٠٨

الموضوع	الصفحة
١٠)خصائص البرمجيات التعليمية.	١٠٩
١١)الحاسوب والمعاق بصريًا.	١٠٩
١٢)معايير تصميم البرامج التفاعلية للمكفوفين باستخدام الحاسوب.	١١٧
١٣)أهمية استخدام الحاسوب في العملية التعليمية.	١١٨
١٤)تصميم بيئات التعلم للمكفوفين.	١٢٠
المبحث الرابع: طريقة برايل للمكفوفين:	١٢٢-١٣٢
١) ماهية طريقة برايل.	١٢٢
٢) طريقة برايل للاتصال.	١٢٣
٣) أدوات برايل.	١٢٤
٤) قواعد القراءة والكتابة بطريقة برايل.	١٢٨
٥) معوقات تعلم طريقة برايل.	١٣٢
الفصل الثالث **خطوات إنتاج وتصميم البرنامج المقترح**	١٣٣-١٧٠
تمهيد.	١٣٣
تحديد الاحتياجات والأهداف والمحتوى والاستراتيجيات:	١٣٥
- تحليل الاحتياجات والجمهور المستهدف والأهداف العامة والإجرائية لبرامج طفل الروضة.	١٣٥
- تحديد المحتوى: ماهيته ومعايير صياغته لبرامج طفل الروضة.	١٤٤
- تحديد استراتيجيات تعليم وتعلم طفل الروضة.	١٤٨

الموضوع	الصفحة
- تحديد الوسائل والأدوات والمواد التعليمية اللازمة في برامج طفل الروضة.	١٥٢
- تصميم البرنامج المقترح لطفل الروضة من خلال إعداد كلا من السيناريو الإعلامي والسيناريو التفاعلي.	١٥٣
- إنتاج وتقويم برنامج طفل الروضة.	١٦٠
صياغة أدوات القياس وضبطها:	١٦٣
- تصميم وضبط الاختبار الصوتي التفاعلي.	١٦٣
- إعداد وتصميم مقياس برايل.	١٦٤
إجراءات التجربة الأساسية:	١٦٥
- تنظيم أفراد العينة.	١٦٦
- تطبيق التجربة الأساسية.	١٦٩
الفصل الرابع **نتائج الدراسة**	**١٧١-١٩٣**
- مناقشة نتائج الدراسة.	١٧١
- خاتمة الدراسة.	١٩١
- توصيات الدراسة.	١٩٣
مراجع الدراسة	**١٩٤-٢١١**
- قائمة المراجع العربية.	١٩٤
- قائمة المراجع الأجنبية.	٢٠٨
ملخص الدراسة باللغة العربية.	**٢١٢-٢١٧**
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.	**1 - 4**

ثانيًا: قائمة الجداول

رقم الجدول	الجدول	رقم الصفحة
١	إجراء التعديلات المطلوبة للوصول إلى الصياغة النهائية لأهداف البرنامج.	١٣٨
٢	تعديلات السادة المحكمين لمحتوى البرنامج.	١٤٦
٣	سيناريو إعلامي مبدئي للبرنامج.	١٥٧
٤	سيناريو تفاعلي مبدئي للبرنامج.	١٥٨
٥	أوامر التفاعل في إطارات البرنامج وأدواته.	١٥٩
٦	التجانس بين أفراد العينة من حيث العمر الزمني.	١٦٦
٧	التجانس بين أفراد عينة البحث في مستوى الذكاء.	١٦٧
٨	توزيع أفراد العينة حسب النوع.	١٦٨
٩	توزيع العينة حسب عدد الأخوة والأخوات في نفس المرحلة السنية.	١٦٩
١٠	المتوسط والانحراف المعياري.	١٧١
١١	الفرق بين متوسط رتب درجات القياس القبلي والقياس البعدي لتطبيق البرنامج.	١٧٢
١٢	المتوسط والانحراف المعياري.	١٧٢
١٣	الفرق بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والقياس البعدي على مستوى تطور التقبل الوجداني لتطبيق البرنامج.	١٧٣
١٤	المتوسط والانحراف المعياري.	١٧٣
١٥	الفرق بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والقياس البعدي على مستوى نمو الجانب المعرفي لتطبيق البرنامج.	١٧٤
١٦	المتوسط والانحراف المعياري.	١٧٤

رقم الجدول	الجدول	رقم الصفحة
١٧	الفرق بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والقياس البعدي على مستوى اكتساب الإدراك المكاني لتطبيق البرنامج.	١٧٥
١٨	المتوسط والانحراف المعياري.	١٧٥
١٩	الفرق بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والقياس البعدي على مستوى اكتساب السلوك لتطبيق البرنامج.	١٧٦
٢٠	الفرق بين متوسط رتب درجات الذكور والإناث بعد تطبيق البرنامج على مستوى اكتساب السلوك تعلم طريقة برايل.	١٧٧
٢١	الفرق بين متوسط رتب القياس البعدي على مستوى اكتساب تعلم طريقة برايل طبقاً لعدد الأخوة والأقارب من الأطفال في نفس المرحلة السنية.	١٧٨
٢٢	المتوسط والانحراف المعياري.	١٧٩
٢٣	الفرق بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي والقياس التتبعي.	١٨٠
٢٤	الفرق بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والقياس البعدي على الاختبار الصوتي التفاعلي.	١٨١
٢٥	الفرق بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي والقياس التتبعي على الاختبار الصوتي التفاعلي.	١٨٢

مقدمة الدراسة

مقدمة الدراسة:

شهد العالم في السنوات الأخيرة تطورًا متسارعًا في جميع المجالات ولاسيما التكنولوجية، تلك التكنولوجية التي تم استخدامها في شتى مناحي الحياة منها الإعلامية والثقافية والتعليمية وغيرها. لذلك أصبح من الضروري أن تلحق جميع المجتمعات بهذا الركب حتى لا تظل راكدة في سياق التخلف والجهل.

حيث لم تقتصر التكنولوجيا على خدمة فئة بعينها دون أخرى، بل انتشرت وتنامت لتشمل جميع الفئات البشرية ومن بينهم ذوي الاحتياجات الخاصة. تلك الفئة التي هي في أمس الحاجة للتطور التكنولوجي لتعويض ما لديهم من قصور جسدي أو عقلي يجعلهم غير قادرين على القيام ببعض المهام. ويشمل مصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة العديد من الفئات ذات إعاقات منها الصم البكم والمعاقين حركيًا وأيضًا المكفوفين. وتعتبر الفئة الأخيرة هي الأوفر حظا في الاستفادة من التقنيات الحديثة، وخاصة في مجالات التعليم والتعلم. ذلك المجال الذي أصبح هدفا بارزا للتكنولوجيا وعالم الإلكترونيات لما لها من إمكانات عديدة جعلت من التعليم والتعلم عمليات تفاعلية جذابة وسهلة وخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة، تلك التطورات التي جاءت كبديلاً عن الطرق التقليدية التي كانت تعتمد على التلقين عديم الفائدة.

الأمر الذي جعل التربويين يبحثون عن أساليب ونماذج تعليمية لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية وحيوية متعددة المصادر للاستفادة من تلك التقنية ومواكبة التطورات السريعة، ليظهر نموذج التعلم الالكتروني بمميزاته وخصائصه ومتطلباته، فهو يعد أحد الاتجاهات الحديثة في العملية التعليمية والتربوية والذي تجاوز مرحلة المحاولات التربوية وبات بمختلف أبعاده واقعًا تربويًا ملموسًا نحن أحوج ما نكون إلى ضرورة الإقدام إليه سعيا للاستفادة بكم أفضل من الممارسات التعليمية والتربوية التي يوفرها هذا الاتجاه الحديث.[1]

ولتحقيق هذه الأهداف تتحدد المواقف التعليمية وتتابين لكنها تتشابه من حيث أن كل موقف منها طرفين رئيسيين غالبًا هما المعلم والمتعلم يحدث بينها اتصال

(1) مروة شبل عجيزة. تكنولوجيا الإعلام على الإنترنت، (القاهرة: دار العلم العربي، ٢٠١٠) ص٢.